

الغدير

[58] نسج البلى منه محقق حسنه * ففناءه ماحي الرسوم الماسح فطفقت أندية رهين صبا به
* عدم الرفيق وغاب عنه الناصح وأقول والزفرات تذكي جذوة * بين الضلوع لها لهيب لافح لا
غرو إن غدر الزمان بأهله * وجفا وحان وخان طرف لامح فلقد غوى في ظلم آل محمد * وعوى
عليهم منه كلب نابح وسطى على البازي غراب أسحم * وشبا على الأشبال زنج ضابح (1) وتناول
الكلب العقور فصول * الليث الهصور وذاك أمر فادح (2) وتواثبت عرج الضباع وروعت (3)
والسيد أضى للأسود يكافح آل النبي بنو الوصي ومنبع * الشرف العلي وللعلوم مفاتيح خزان
علم الله مهبط وحيه * وبحار علم والأنام ضاح (4) التائبون العابدون الحامدون * الذاكرون
وجنح ليل جانح الصائمون القائمون المطعمون * المؤثرون لهم يد ومنايح عند الجدى سحب وفي
وقت الهدى * سمت وفي يوم النزال جاحج (5) هم قبلة للساجدين وكعبة * للطائفين ومشعر
وبطايح طرق الهدى سفن النجاة محبهم * ميزانه يوم القيامة راجح ما تبلغ الشعراء منهم في
الثنا * وإي في السبع المثاني ماح نسب كمنبلج الصباح ومنتمي * زاك له يعنو السماك
الرامح (6) البازي من طيور الصيد وله أنواع
كثيرة. الأسحم: الأسود. شبا: علا. الزنج: قوم من السودان. الضابح: المتغير اللون كلون
الضبح أي الرماد. (2) صاوله: واثبه. الهصور من الأسد الذي يهصر فريسته أي يكسرها كسرا.
الفادح: الصعب المثقل. (3) تواثبت من وثب وثبا: نهض وقام. عرج ج الأعرج: المصاب في رجله
الماشي مشية غير متساوية. الضبع. الضباع ج الضبع. (4) الضحاح: الماء اليسير أو القريب
القعر. (5) الجدى: العطية. السميت: المحجة والطريق. الجاحج ج الجحج: السيد المسارع
إلى المكارم. المبادر. (6) يعنو: يذل ويخضع. السماك الرامح: نجم معروف يسمى بذلك لأنه
يقدمه كوكب يقولون: هو رمحه. [*]